

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي

التلاوة والتجويد

للصف السابع الأساسي

المؤلفون

محمود عبد الكريم مهنا "منسقاً" طارق مصطفى حميدة

بركات فوزي القصراري (مركز المناهج)



قررت وزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين

تدريس هذا المقرر في التلاوة والتجويد للصف السابع الأساسي في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ م

■ الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج: د. نعيم أبو الحمص
مدير عام مركز المناهج: د. صلاح ياسين

■ الدائرة الفنية

إشراف إداري: أ. حازم عجاج
الاعداد المحوسب للطباعة: كمال فحماوي
تعديل تصميم الطبعة المنقحة: أمينة جمعة عصفور
الطباعة: علياء غازي
تحرير لغوي: تحسين يقين

■ الفريق الوطني لمنهاج التربية الإسلامية:

د. مروان علي القدومي
د. حمزة ذيب مصطفى
عبد العزيز حسين البطش
د. غسان خليل الشلة
ماهر رشيد خطاب
مجدي حسن بدح
مها حسين الرفاعي

■ فريق الإثراء

إشراف عام: علي مناصرة
د. إياد جبور (منسقاً)
فاطمة قزاز
سميرة عابد
نورا الجعبري
رائدة النّمري
هدى حسن راضي
يوسف نوفل
رياض الأشقر
عبد الرحمن أبو عرّة
إسماعيل النجار

الكتابة على الغلاف : آية (٢٠٦) من سورة الأعراف

﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ﴾

الطبعة التجريبية المنقحة

٢٠١٢م / ١٤٣٣هـ

© جميع حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم العالي / مركز المناهج
مركز المناهج - حي المصيون - شارع المعاهد - أول شارع على اليمين من جهة مركز المدينة
ص. ب. ٧١٩ - رام الله - فلسطين، تلفون ٢٩٦٩٣٥٠ - ٢٩٦٩٣٧٧ فاكس ٩٧٠ - ٢٩٦٩٣٧٧
الصفحة الالكترونية: www.pcdc.edu.ps - العنوان الالكتروني: pcdd@palnet.com

رأت وزارة التربية والتعليم العالي ضرورة وضع منهاج يراعي الخصوصية الفلسطينية؛ لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني حتى يأخذ مكانه بين الشعوب. فبناء منهاج فلسطيني يعد أساساً مهماً لبناء السيادة الوطنية للشعب الفلسطيني، وأساساً لترسيخ القيم والديمقراطية، وبناء جيل متعلم قادر على التعامل بشكل إيجابي مع متطلبات الحياة، وهو حق إنساني، وأداة لتنمية الموارد البشرية المستدامة التي رسختها مبادئ الخطط الخمسية المتتالية للوزارة.

ومنذ إقرار خطة المنهاج الفلسطيني من قبل المجلس التشريعي عام ١٩٩٨ م عملت الوزارة على تنفيذ بناء المنهاج على عدة مراحل شملت: صياغة الخطوط العريضة، والتحكيم، والتأليف، والإقرار، وفق سياسة الوزارة في إشراك قطاع واسع من التربويين والمؤلفين من معظم قطاعات المجتمع الفلسطيني.

وتكمن أهمية المنهاج في أنه الوسيلة الرئيسة للتعليم التي من خلالها تتحقق أهداف المجتمع؛ لذا تولي الوزارة عناية خاصة بالكتاب المدرسي، كونه يعد عنصراً من عناصر المنهاج الرئيسة، ومصدراً بسيطاً للتعليم، والأداة الأولى بيد المعلم والطالب، بما تشتمل عليه من بيانات ومعلومات عُرضت بأسلوب سهل ومنطقي؛ لتوفير خبرات متنوعة، تتضمن مؤشرات واضحة، تتصل بطرائق التدريس، والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم، إضافة إلى عناصر أخرى من وسائل التعلم: الإنترنت، والحاسوب، والثقافة المحلية، والتعلم الأسري، وغيرها من الوسائط المساعدة.

وتتم مراجعة الكتب وتنقيحها وإثرائها سنوياً بمشاركة التربويين والمعلمين الذين يقومون بتدريسها، كي تتلاءم مع التطورات والمستجدات والتغيرات العلمية والتكنولوجية والمعرفية. فقيمة الكتاب المدرسي الفلسطيني تزداد بمقدار ما تبذل فيه من جهود، ومن مشاركة أكبر عدد ممكن من المتخصصين في مجال إعداد الكتب المدرسية، الذين يحدثون تغييراً جوهرياً في العملية التعليمية من خلال العمليات الواسعة من المراجعة بمنهجية تربوية رسخها مركز المناهج في مجالي التأليف والإخراج في طرفي الوطن الذي يعمل على توحيده.

إن وزارة التربية والتعليم العالي لا يسعها إلا أن تتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المؤسسات والمنظمات الدولية، والدول العربية والصديقة وبخاصة حكومة بلجيكا؛ لدعمها المالي لمشروع المناهج.

كما أن الوزارة لتفخر بالكفاءات الوطنية التربوية والأكاديمية، التي شاركت في إنجاز هذا العمل الوطني التاريخي من خلال اللجان التربوية، التي تقوم بإعداد الكتب المدرسية، وإثرائها، وتشكرهم على مشاركتهم بجهودهم المميّزة، كل حسب موقعه، وتشمل لجان المناهج الوزارية، ومركز المناهج، واللجان الوطنية للخطوط العريضة، والمؤلفين، ولجان الإقرار، والمحررين، والمشاركين بورشات العمل، والمصممين، والرسامين، والمراجعين، والطابعين، والمشاركين في إثراء الكتب المدرسية من الميدان أثناء التطبيق.

وزارة التربية والتعليم العالي

مركز المناهج

الإدارة العامة للمناهج الإنسانية والاجتماعية

نيسان ٢٠١٢ م

الحمد لله علّم القرآن، خلق الإنسان، علّمه البيان، والصلاة والسلام على سيد الأنام خير من علّم القرآن، وأرشد الناس إلى الإيمان، محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فهذا مقرر التلاوة والتجويد للصف السابع الأساسي، وفق ما جاء في الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية في خطة المنهاج الفلسطيني الأول.

ومما لا شك فيه أنّ تلاوة القرآن الكريم وفهم معانيه وأحكامه من أجلّ القربات إلى الله تعالى. ومن هنا هدف الكتاب إلى تعميق إيمان الطلبة بقرآنهم الذي هو أصل عقيدتهم ومنطلق شريعتهم، ومصدر سعادتهم في الدنيا والآخرة، وهذا لا يتأتى إلا إذا أتقن تلاوة آياته، وأحسن فهمها.

ومن هنا كان الهدف الأساسي من هذا الكتاب وغيره من كتب التلاوة والتجويد التي صدرت عن مركز المناهج الفلسطيني في وزارة التربية والتعليم تحسين أداء الطلبة لتلاوة كتاب الله عز وجل بإتقان أحكام التلاوة والتجويد، وهذا ما حدى بالمؤلفين إلى مراجعة مستمرة للأحكام في أكثر من درس وعلى مدار السنة الدراسية كلها، فدراسة أحكام تلاوة القرآن الكريم تركز على الناحية العلمية التطبيقية.

ولقد تضمن هذا الكتاب السور المطلوب تلاوتها، مع شرح وتوضيح لأحكام التفخيم والترقيق للحروف، والمد بسبب الهمز، مع ذكر بعض الأمثلة عليها، ومع ذلك تم توضيح لبعض المعاني والمفردات الصعبة التي ربما يشق على الطلبة فهمها عند تلاوة الآيات.

وقد حرصنا ما أمكن على عرض أحكام التلاوة والتجويد بأيسر الطرق وأسهلها، بعيداً عن التفاصيل التي قد تثقل على الطلبة، وراعينا المستويات والقدرات العقلية للطلبة والوقت المخصص لتدريس هذه المادة، وحاولنا الإستعانة ما أمكن بالصور التوضيحية والجداول والأشكال والأمثلة التي قد تساعد في فهم أفضل للأحكام. ولقد حاولنا ما أمكن إثارة التفكير الإبداعي عند الطلبة وتشويقهم، بطرح بعض الأسئلة التفكيرية أو التنبيه على بعض الملاحظات، وذلك تحت عناوين: ألاحظ، وأفكر، والتقويم.

وأخيراً فإننا نضع هذا الجهد المتواضع بين أيدي إخواننا وأخواتنا من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، وكلنا ثقة بقدرتهم على إثراء هذا الكتاب بأساليبهم المختلفة، عن طريق تشجيع الطلبة وتذكيرهم بأهمية دراسة كتاب الله عز وجل، وفهم مقاصده، كما ونأمل تزويدنا بملاحظاتهم واقتراحاتهم للوصول بهذا العمل إلى المستوى المقصود.

والله ولي التوفيق

المؤلفون

المحتويات

الفصل الدراسي الأول

رقم الدرس	الآيات	الموضوع	ص
الدرس الأول	: سورة الأحقاف (الآيات: ٨-١)	مراتب التلاوة	٣
الدرس الثاني	: سورة الأحقاف (الآيات: ٩-١٥)	التفخيم والترقيق (١)	٥
الدرس الثالث	: سورة الأحقاف (الآيات: ١٦-٢٠)	التفخيم والترقيق (٢)	٩
الدرس الرابع	: سورة الأحقاف (الآيات: ٢١-٢٨)	التفخيم والترقيق (٣)	١١
الدرس الخامس	: سورة الفتح (الآيات: ١-١٠)	تفخيم الغنة وترقيقها (١)	١٣
الدرس السادس	: سورة الفتح (الآيات: ١١-١٧)	تفخيم الغنة وترقيقها (٢)	١٦
الدرس السابع	: سورة الفتح (الآيات: ١٨-٢٤)	الألف المخممة والألف المرققة (١)	١٩
الدرس الثامن	: سورة الفتح (الآيات: ٢٥-٢٩)	الألف المخممة والألف المرققة (٢)	٢١
الدرس التاسع	: سورة الحجرات (الآيات: ٩-١٨)	تفخيم لام لفظ الجلالة وترقيقها (١)	٢٤
الدرس العاشر	: سورة المجادلة (الآيات: ١-٦)	تفخيم لام لفظ الجلالة وترقيقها (٢)	٢٦
الدرس الحادي عشر	: سورة المجادلة (الآيات: ٧-١١)	مراجعة عامة: التفخيم والترقيق	٢٨

الفصل الدراسي الثاني

الدرس الأول	: سورة الحشر (١) (الآيات: ١-٧)	المد	٣٢
الدرس الثاني	: سورة الحشر (٢) (الآيات: ٨-١٣)	أقسام المد (١)	٣٤
الدرس الثالث	: سورة الحشر (٣) (الآيات: ١٤-٢٤)	أقسام المد (٢)	٣٦
الدرس الرابع	: سورة الصافات (الآيات: ١١٤-١٣٢)	المد بسبب الهمز (مد البدل)	٣٨
الدرس الخامس	: سورة الحاقة (الآيات: ٩-٢٤)	المد بسبب الهمز (الواجب المتصل)	٤١
الدرس السادس	: سورة الجن (الآيات: ١-١٣)	مراجعة المد	٤٤
الدرس السابع	: سورة الجن (الآيات: ١٤-٢٨)	المد بسبب الهمز (الجائز المنفصل)	٤٧
الدرس الثامن	: سورة الحجرات (الآيات: ١-٨)	مراجعة المد بسبب الهمز	٤٩
الدرس التاسع	: سورة الحاقة (الآيات: ٢٥-٥٢)	مد الصلة (١)	٥٢
الدرس العاشر	: سورة الفجر (الآيات: ١٥-٣٠)	مد الصلة (٢)	٥٥
الدرس الحادي عشر	: سورة المعارج (الآيات: ١-١٨)	مد الصلة (٣)	٥٨

آداب وأحكام وإرشادات لتلاوة القرآن الكريم

الحمد لله والسلام على رسول الله وبعد :

قال الله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَرَّةً لَّنْ تَبُورَ ۖ لِيُوفِّيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ ﴾ (فاطر: ٢٩-٣٠)

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله (ﷺ) : «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» (رواه البخاري)

آداب تلاوة القرآن:

- (١) استشعار علو منزلته وعظمته فهو كلام الله تعالى .
- قال تعالى : ﴿لَوْ أَنزَلْنَاهُ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ (الحشر: ٢١)
- (٢) التأدب عند تلاوته وحسن الاستماع .
- قال تعالى : ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (الأعراف: ٢٠٤)
- (٣) تقدير القرآن والتأثر به ، فلم ينزل الله تعالى القرآن الكريم إلا ليكون منهجاً للتعبير وتربية للإنسان .
- قال تعالى : ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ (محمد: ٢٤)
- (٤) ترتيل القرآن الكريم ، لقوله تعالى : ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (المزمل: ٤)

أحكام تتعلق بالقرآن الكريم:

- (١) تجنب الاستعازة عند بداية القراءة سواء أكانت القراءة من أول السورة أم من أي مكان آخر .
- لقوله تعالى : ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (النحل: ٩٨)
- (٢) تجنب البسملة عند بداية السورة فقط وتستحب في بداية القراءة من غير أول السورة .

إرشادات لتحسين تلاوة القرآن الكريم:

- (١) الإكثار من تلاوة القرآن لأن لذلك أجراً عظيماً ، ففي كل حرف عشر حسنات .
 - (٢) الاستماع إلى الأشرطة المسجلة للقرآن الكريم مع الحرص على التتبع وأجر ذلك لا يقل عن التلاوة .
 - (٣) القراءة الجماعية ومدارس القرآن الكريم وبخاصة في المساجد . عن أبي هريرة قال رسول الله (ﷺ) : « وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده » . (رواه مسلم)
- جعلنا الله وإياكم من أهل القرآن وأحبابه

الدَّرْسُ الأول

الأهداف:

- يتوقع من الطالب نهاية الدرس أن:
- ١ - يتلو آيات الدرس تلاوة سليمة .
 - ٢ - يبين مراتب الترتيل .

سورة الأحقاف (الآيات من ١ - ٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢
مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ
مُسَمًّى ٣ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذَرُوا مُعْرِضُونَ ٤ قُلْ
أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ
الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتُنُونِ بِكِتَابٍ مِّنْ
قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٥
وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَن لَّا
يَسْتَجِيبُ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَفِلُونَ
وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ
كَفَرِينَ ٦ وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ٧ أَمْ يَقُولُونَ
أَفْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٨

أَشْكُرُكَ يَا عَلِي: بقية من علم .

أَفْتَرَاهُ: جاء بالقرآن كذباً من عنده .

تُفِيضُونَ فِيهِ: تكثر من اتهام القرآن بالسحر
والكذب وغيره .

* يراعي المعلم تطبيق ما تمّ دراسته من أحكام التجويد في السنوات السابقة .

مراتب التلاوة

يقسم العلماء التلاوة إلى ثلاث مراتب :

- ١- التَّحْقِيقُ : وهي القراءة بالتَّأْنِي والطَّمَأْنِينَة .
- ٢- التَّدْوِيرُ : وهي القراءة بين التَّأْنِي والإِسْرَاع .
- ٣- الحَدْرُ : وهي القراءة بالإِسْرَاع .

وكل هذه المراتب لا بد فيها من مراعاة أحكام التجويد ، فلا يجوز أن تكون السرعة عند الحَدْر سبباً في ترك بعض الأحكام أو الإنقاص منها ، كما أنه لا يجوز في التحقيق أن يُزاد في هذه الأحكام .

التدريبات:

نتلو الآيات الآتية بمراتب التلاوة الثلاث :

- أ. قال تعالى : ﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ ﴿٥٣﴾ (آل عمران: ٥٣)
- ب. قال تعالى : ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٢٥٠﴾ (البقرة: ٢٥٠)

التقويم:

- س١ : أذكر مراتب التلاوة .
- س٢ : أفرق بين التحقيق والحَدْر .
- س٣ : أنقل ما يأتي إلى الدفتر ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :
 - أ. ما يميّز مراتب التلاوة عن بعضها هو :
 - ١- التَّأْنِي والإِسْرَاع
 - ٢- مقدار الغُنة
 - ٣- مقادير المدّ والغُنة
 - ٤- تطبيق أحكام التجويد
 - ب. عند القراءة بالحَدْر :
 - ١- نترك بعض أحكام التجويد
 - ٢- نُنْقِصُ مقادير المدّ
 - ٣- نُنْقِصُ مقدار الغُنة
 - ٤- نُعْطِي أحكام التجويد حقها

الدَّرْسُ الثَّانِي

الأهداف:

- يتوقع من الطالب نهاية الدرس أن:
- ١ - يتلو الآيات تلاوة سليمة .
 - ٢ - يفرق بين التفخيم والترقيق في اللفظ .

سورة الأحقاف (الآيات من ٩ - ١٥)

مَا كُنْتُ بِدَعَا مِّنَ الرُّسُلِ: لم أكن أول رسول .

إِفْكٌ: كَذِبٌ .

كُرْهًا: مشقة .

وَفَصْلُهُ: فطامه .

بَلَغَ أَشُدَّهُ: اكتملت قوته الجسمية والعقلية .

أَوْزَعَنِي: ارشدني واعني .

قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرَى مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا يَكْمُرُ إِنِّ أُنَبِّئُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِن عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِءِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّن بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَعَامَنَ وَأَسْتَكْبَرْتُمْ إِنْ أَتَىٰ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِءِ فَسَقَوْا هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنْ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفَصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي بُنِيتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾

التفخيم والترقيق (١)

تقسم الحروف من حيث التفخيم والترقيق إلى أقسام ثلاث :

أولاً- حروف تفخم دائماً :

والتفخيم : تضخيم يدخل على صوت الحرف عند النطق به فيمتلئ الفم بصداه .

حروفه : مجموعة في قولنا : (خص ضغط قظ) .

مثال : - الصاد في (صالح) .

- الخاء في (خالدون) .

- القاف في (قال) .

ثانياً- حروف تفخم أحياناً وترقق أحياناً أخرى :

وهي : لام لفظ الجلالة ، والراء ،

والألف المدية .

ثالثاً- حروف ترقق دائماً :

والتريق : تنحيف يدخل على صوت الحرف عند النطق به فلا يمتلئ الفم بصداه .

حروفه : بقية الحروف .

مثال : - النون في (نائمون) .

- السين في (سالمون) .

- اللام في (لا) .

أتعلم

- يسمي بعض علماء التجويد حروف التفخيم بالحروف الغاضبة ، وحروف الترقيق بالحروف المبتسمة ، ويمكن ملاحظة ذلك بالنظر إلى شكل الفم والوجه عند النطق .
- حروف التفخيم والترقيق يطبقها العربي بسليقته دون حاجة إلى تدريب وتعليم إلا في مواضع معينة .

التدريبات :

١- نقرأ الكلمات الآتية من سورة الفاتحة قراءة صحيحة ، ونلاحظ كيفية النطق بالحروف

التي حولها دائرة ، ونذكر إن كانت مفخمة أو مرققة .

(لَهُ، السَّالِمِينَ، الصِّرَاطَ، الْمُسْتَقِيمَ، أَنْعَمْتَ، الضَّالِّينَ).

٢- ننطق الكلمات الآتية نطقاً سليماً ونحدّد أحرف التفخيم فيها :

مُنْقَلَبٌ، غَالِبُونَ، الْخَاسِرُونَ، صَابِرَةٌ.

س ١: أفرّق بين التّفخيم والتّرقيق .

س ٢: أستخرج الحرفين المفخّمين من الآية الآتية :

قال تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (الأحقاف: ١٤)

س ٣: أحدّد الحروف المفخّمة في الكلمات الآتية :

الضالّين، صادقين، قانتين، خلّت، الطامّة.

واجب بيتي:

أتذكّر أحكام النون الساكنة والتنوين من خلال الجدول الآتي، ثم أجيب عن الأسئلة التي تليه :

الحكم	حروفه	مثال على النون	مثال على التنوين
١ الإدغام بغنة الإدغام بغير غنة	ي، ن، م، و ل، ر	مِنْ واق مِنْ لدنا	سحرّ ميين غفورّ رحيم
٢ الإظهار الحلقي	ء، هـ، ع، ح، غ، خ	ينهُون	بعجلّ حنيد
٣ الإقلاب	ب	مِنْ بعد	سميعٌ بصير
٤ الإخفاء الحقيقي	باقي الحروف	إِنْ كان	إلى ركنٍ شديد

س ١: أختار الجواب الصحيح مما يأتي :

١ - حكم النون الساكنة في قوله تعالى: ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾ هو :

أ- إدغام بغنة ب- إظهار حلقي ج- إدغام بغير غنة د- إقلاب

٢ - ﴿خَمْسَةَ سَادُسُهُمْ﴾ حكم التنوين فيها :

أ- إظهار حلقي ب- إخفاء حقيقي ج- إدغام بغنة د- إقلاب

٣ - ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا﴾ (٢٣) في الآية توجد الأحكام الآتية :

أ- إظهار حلقي وإدغام ب- إظهار حلقي وإخفاء حقيقي

ج- إقلاب وإخفاء حقيقي د- إخفاء حقيقي وإدغام

س٢: أكتب مثلاً من القرآن الكريم على كل مما يأتي :

أ- إظهار حلقي .

ب- إخفاء حقيقي في كلمة .

ج- إقلاب في كلمة .

د- إدغام بغير غنة .

س٣: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وإشارة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي

بعد نقلها إلى دفترتي :

أ- الإدغام لا يكون إلا في كلمتين ، أما باقي أحكام النون الساكنة فتكون في كلمة أو كلمتين .

ب- الإقلاب هو قلب النون الساكنة ميماً عندما يأتي بعدها حرف الباء .

ج- التنوين له أحكام النون الساكنة نفسها لأنه نون ملفوظة غير مكتوبة .

س٤: أصل بين العبارات في العمود الأول ، وأحكام النون الساكنة والتنوين الواردة فيها في

العمود الثاني بعد نقلها إلى الدفتر :

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ	إخفاء حقيقي
مَنْ دُونِ اللَّهِ	إدغام بغنة
رَجَاءً بِالْغَيْبِ	إظهار حلقي
مِنْ نُطْفَةٍ	إدغام بغير غنة
سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَابِعُهُمْ كَذِبٌ	إقلاب



الدَّرْسُ الثالث

الأهداف:

- يتوقع من الطالب نهاية الدرس أن:
- ١- يتلو الآيات تلاوة سليمة .
 - ٢- يمثل على الحروف المفخمة .
 - ٣- ينطق الحرف المفخم نطقاً سليماً .

سورة الأحقاف (الآيات من ١٦ - ٢٠)

أُولَئِكَ الَّذِينَ نَقَبْلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ
 عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا
 يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي قَالَ لَوْلَا إِلَهُي لَمَكُنَّا تُرَاتٍ
 أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ
 اللَّهَ وَيْلَكَ ءَأَمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا
 أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
 فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا
 خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ
 أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْنَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ
 يُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
 الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

أُخْرِجَ: أُبْعَثَ.

أَسْطِيرُ: قصص وخرافات.

الْهُونِ: الذل والهوان.

التفخيم والترقيق (٢)

يتابع المعلم تطبيق أحكام التفخيم والترقيق .



علمنا أنّ حروف التّفخيم تَفخَم دائماً، وهي مجموعة في قولنا (خُصَّ ضَغْطِ قُط) .
وباقى الحروف ترقق دائماً إلا في حالاتٍ قليلةٍ جداً منها: الراء، ولام لفظ الجلالة، والألف المدّية .

من الحروف المرققة		الحروف المفخمة	
والنجم	ن	خلق	خ
السابقون	س	صدق	ص
صدق	د	ضل	ض
أنعمت	ع	غلبت	غ
قانتين	ت	قانطين	ط
الكتاب	ك	قضيّنا	ق
ذلك	ذ	ظلموا	ظ

التدريبات:

أنطق الكلمات الآتية مراعيّاً التفخيم والترقيق :
خَلَقَ، طِين، بصير، مَخْمَصَة، باسط، واقع، صَدَق، ظَلَمُوا، قَعَد، الشياطين، الصلوات .

التقويم:

- س١: أذكر الحروف التي تَفخَم دائماً .
- س٢: أستخرج الكلمات التي فيها أحرف التّفخيم من الآيتين (٢٢ و ٢٧) من سورة الأحقاف .
- س٣: أستخرج الكلمات التي كل حروفها مرققة مما يأتي :
أُنْعَمْتُ، رَضِيَ، جَعَلَ، خَسِرَ، أَوَّاب، المستقيم، تقاسموا، المُهْتَدِي .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الأهداف:

- يتوقع من الطالب نهاية الدرس أن:
- ١- يتلو الآيات تلاوة سليمة .
 - ٢- مراعاة النطق السليم للحروف تفخيماً وترقيفاً .

سورة الأحقاف (الآيات من ٢١ - ٢٨)

بِالْأَحْقَافِ: وادي بمنطقة

حضر موت .

لِنَافِكَا: لتصرفنا وتصدنا .

عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيْنِهِمْ: سحاباً

قادماً إليهم .

يَجْحَدُونَ: يُنكرون .

وَحَاقَ بِهِمْ: نزل وأحاط .

وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ: نوّعنا البراهين والأدلة وبيّناها .

❖ وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتْ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ۖ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأُنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ ۚ وَلَنِكْفِي أَرْبَكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيْنِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ مَكَنَّهُمْ فِيْمَا إِنْ مَكَنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرَ وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِي نَأْخُذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا ؕ إِلَهَهُٗٓ بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذٰلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾

التفخيم والترقيق (٣)

تبين لنا من خلال أحكام التفخيم والترقيق أن الحرف يتأثر من حيث النطق به نحافة وسمنة وسوف نلاحظ في هذا الدرس أن للتفخيم والترقيق أثراً في معاني المفردات ودلالاتها.

الاحظ:

ينبغي على عدم مراعاة التفخيم والترقيق خلل في المعاني أحياناً، وبخاصة أن بعض الحروف المفخّمة إذا رُقِّقَتْ تتحول إلى حروف أخرى، مثل: قانطين - قانتين / قالوا - كالوا / الصائمين - السائمين / ضلّ - دَلّ.

التدريبات:

ننطق الكلمات الآتية مراعين فيها أحكام التفخيم والترقيق.
يَصُدُّونَ، رسول، خُلِقُوا، بصير، لطيف، صراط، وأضعف، فليضحكوا، أبأؤكم.

أتذكر

للميم الساكنة ثلاثة أحكام: إدغام شفوي، إخفاء شفوي، إظهار شفوي.

التقويم:

س١: أعلل: عدم تطبيق التفخيم والترقيق يؤدي أحياناً إلى خلل في المعاني.

س٢: أنقل ما يأتي إلى الدفتر، ثم أضع إشارة (✓) عند الجملة الصحيحة وإشارة (✗) عند الجملة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ- كلمة (الصَّالِّينَ) إذا لم تُفَخَّم الضادُ يتغير المعنى تماماً.

ب- كلمة (خَلَقَ) فيها حرفان مرققان.

ج- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ ليس فيها حرف تفخيم.

س٣: أخرج من آيات الدرس مثلاً واحداً على:

أ- إدغام شفوي. ب- إظهار شفوي. ج- إخفاء شفوي.

الدُّرُسُ الْخَامِسُ

الأهداف:

- يتوقع من الطالب نهاية الدرس أن:
- ١- يتلو الآيات تلاوة سليمة.
 - ٢- يبين سبب تفخيم الغنة وترقيتها.
 - ٣- يلاحظ هيئة الوجه عند نطق الغنة.

سورة الفتح (الآيات من ١ - ١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرْ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظُنُّكَ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمُيْتِهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾

فَتْحًا مُبِينًا: المقصود به صلح الحديبية.

السَّكِينَةَ: الطمأنينة.

يُكَفِّرُ: يغفر ويمحو.

دَائِرَةُ السَّوْءِ: الهلاك والدمار.

وَلَعَنَهُمْ: طردهم.

وَتُعَزِّرُوهُ: تعظموه وتمنعه من الأذى.

بُكْرَةً وَأَصِيلًا: أول النهار وآخره.

تفخيم الغنة وترقيقها (١)

مرَّ معنا أن الغنة صوتٌ جميل يخرج من الخيشوم بمقدار حركتين ، وتكون في المواضع الآتية :

- ١- النون والميم المشددتان (الغنة) .
- ٢- النون والميم المدغمتان ، (الإدغام بغنة ، والإدغام الشفوي) .
- ٣- النون والميم المخفأتان ، (الإخفاء الحقيقي ، والإخفاء الشفوي) .
- ٤- النون المنقلبة إلى ميم (الاقلاب) .

وتتبع الغنة ما بعدها تفخيماً وترقيقاً ، فتكون :

- ١- مفخّمة قبل خمسة أحرف ، مثل : (مِنْ قَبْل ، لِبَعْضٍ ظَهيراً ، مَنْصُوراً ، مِنْ ضُرٍّ ، بِلَدَةٍ طَيِّبَةٍ) .
ويلاحظ أن الحروف الخمسة السابقة هي من حروف الإخفاء الحقيقي .
- ٢- مرققة قبل بقية الحروف ، مثل : (أَنْشَأَكُمْ ، وَأُمَمٌ سَنَمَتَهُمْ ، جَزَاءٌ بِمَا ، فَضْلاً مِنْ) .

الآحظ:

- للتأكد من نطق الغنة بشكل صحيح نُغلق الأنفَ فينقطع الصوت .
- عند النطق بالغنة المفخمة نضم الفم ويرتفع اللسان .
- وعند النطق بالغنة المرققة نبسط الفم وينخفض اللسان .

التدريبات:

نتلو الآيات الآتية تلاوةً صحيحةً ، ونستخرج منها الغنة المفخمة ، والغنة المرققة .

أ . قال تعالى : ﴿ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتُمُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَآئِبِينَ ﴾ (آل عمران : ١٢٧)

ب . قال تعالى : ﴿ وَإِن أَسْتَنْصِرُكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ ﴾ (الأنفال : ٧٢)

ج . قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴾ (النحل : ٧٠)

د . قال تعالى : ﴿ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا ﴾ (النحل : ١١٤)

هـ . قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (آل عمران : ١٠١)

س ١ : أحدد الغنة المفخمة، والغنة المرققة في الآيات الآتية :

أ. قال تعالى: ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى ۗ وَاللَّهُ عَنِّي حَلِيمٌ﴾ (البقرة: ٢٦٣)

ب. قال تعالى: ﴿يَحْذَرُ الْمُنْفِقُونَ أَلَّا تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةً تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ (التوبة: ٦٤)

ج. قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ﴾ (الأعراف: ١٨٥)

س ٢ : أذكر سبب تفخيم الغنة وترقيقها.

س ٣ : أضع خطأً تحت مواضع الغنة المفخمة في الكلمات الآتية (بعد نقلها إلى دفثري)

قنطارا، سُنْدُس، مَنْصُورًا، كُنْتُ، صعيداً طيباً.

س ٤ : أنقل الجمل الآتية إلى دفثري ، وأضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

أ- أحدُ المواضع الآتية فيه غنة مفخمة :

١- مِنْ سَبِيل ٢- مِنْ قَوْمِهِمْ ٣- عِنْدَهُ ٤- مَنْ شَاءَ

ب- أحدُ المواضع الآتية فيه غنة مرققة :

١- كَلَّا ضَرْبَنَا ٢- وَإِنْ طَائِفَتَانِ ٣- لَا يَنْفَعُ ٤- يَنْصَرِكُمْ

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الأهداف:

يتوقع من الطالب نهاية الدرس أن:

- ١- يتلو الآيات تلاوة سليمة.
- ٢- يبين مواقع تفخيم الغنة.
- ٣- ينطق الغنة المرفقة نطقاً سليماً.

سورة الفتح (الآيات من ١١ - ١٧)

الْمُخَلَّفُونَ: المتخلفون عن

الخروج مع الرسول (ﷺ).

يَنْقَلِبُ: يرجع.

قَوْمًا بُورًا: قوماً هالكين.

ذُرُونًا: اتركونا.

حَرْجٌ: إثم وذنب.

سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا
فَأَسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسِّنْتِهِمْ **مَا** لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ
يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ
كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ
وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ
ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَائِمٍ
لِتَأْخُذُوا هَازِرُونًا نَتَّبِعُكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ
تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَكُمُ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ
تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنْ
الْأَعْرَابِ سِتْرُكُمْ إِلَى يَوْمِ أُولَى بِأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ
فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ
مَنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى
الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ
جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾

تفخيم الغنة وترقيتها (٢)

يتابع المعلم تطبيق أحكام الغنة تفخيماً وترقيماً.

الاحظ:

أَنَّ الغنَّةَ تُتَّبَعُ ما بعدها تفخيماً وترقيماً، وَأَنَّهَا تُفَخَّمُ إِذَا جاء بعدها خمسة من حروف التَّفْخِيمِ، هي: (ق، ط، ظ، ص، ض). أما حرفا التَّفْخِيمِ الآخِرَانِ (خ، غ) فلا يوجد فيهما غنَّةٌ؛ لأنَّهما من أحرف الإظهار الحلقي.

التدريبات:

١ - نبيِّن حكم الغنَّة في المواضع الآتية تفخيماً وترقيماً مع النطق بها نطقاً سليماً:

(مِنْ صِياصِيهِمْ ، أَنْزَلَ ، مِنْ دُونَ ، مِنْ قَبْلِهِمْ ، مِنْ ثَمَرِهِ ، عَنْ سَبِيلِهِ)

٢ - نتلو الآيات الآتية تلاوةً صحيحةً ، ونستخرج منها الغنَّة المفخَّمة والمرققة:

أ. قال تعالى: ﴿قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقَتَنَا وَنَكُونُ

عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ (المائدة: ١١٣)

ب. قال تعالى: ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (الأنعام: ٢٤)

ج. قال تعالى: ﴿قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾ (يوسف: ٧٧)

التقويم:

س ١: أحدد الغنَّة المفخَّمة ، والغنَّة المرققة في الآيات الآتية:

أ. قال تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾ (الأعراف: ٨٤)

ب. قال تعالى: ﴿لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ (الأنفال: ٤)

ج. قال تعالى: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانظُرُوا

إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾ (يونس: ١٠٢)

س ٢: أعلل: الغنَّة المفخَّمة لا تأتي إلا في حكم الإخفاء الحقيقي.

س ٣: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وإشارة (x) أمام العبارة غير الصحيحة ، بعد نقلها إلى الدفتر :

- أ- يكون تفخيم الغنة وترقيقها حسب الحرف الذي قبلها .
ب- الغنة في قوله تعالى ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾ (الأحزاب : ٢٧) ، مرققة .
ج- لا فرق بين صوت الغنة المرققة ، والغنة المفخمة .

س ٤: أضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة ، بعد نقل السؤال إلى دفترتي :

- أ- حروف التفخيم معظمها من حروف :
١- الإدغام بغنة ٢- الإقلاب ٣- الإخفاء الحقيقي ٤- الإخفاء الشفوي .
ب- هناك حرفان مفخمان من حروف :
١- الإخفاء الشفوي ٢- الإظهار الحلقي ٣- الإقلاب ٤- الإدغام بغنة .



الدَّرْسُ السَّابِعُ

الأهداف:

- يتوقع من الطالب نهاية الدرس أن:
- ١- يتلو الآيات تلاوة سليمة .
 - ٢- يبين حالات تفخيم وترقيق الألف .
 - ٣- يلاحظ صوت الألف عند التفخيم والترقيق .

سورة الفتح (الآيات من ١٨ - ٢٤)

لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدَرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأَدْبَرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجْدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾

وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا: جزاءهم فتح
خير بعد صلح
الحديبية .

قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا: أعدّها لكم أو
حفظها لكم .

سُنَّةَ اللَّهِ: حكم الله وقانونه .
كَفَّ أَيْدِيَهُمْ: منع الكفار من
الهجوم عليكم .
بِطَنِ مَكَّةَ: بالحديبية بالقرب من
مكة .
أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ: نصركم عليهم .

الألف المفخمة والألف المرققة (١)

من المعلوم أن حرف الألف ساكن وما قبله مفتوح دائماً، أما من حيث الترقيق والتفخيم، فإنه يتبع ما قبله، فيفخم إذا سبق بحرف تفخيم، ويرقق إذا سبق بحرف ترقيق.
أمثلة على الألف المفخمة: خالدون، قالوا، غائبين.
أمثلة على الألف المرققة: ساجدين، نائمون، منها.

التدريبات:

نتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة، ونستخرج منها الألف المفخمة ونطبقها:

- أ. قال تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ﴾ (النساء: ٤٣)
- ب. قال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ﴾ (النساء: ٨١)
- ج. قال تعالى: ﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ﴾ (النساء: ٧٩)
- د. قال تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (الأنعام: ١٥)

التقويم:

س١: متى تفخم الألف؟

س٢: أحدد الألف المفخمة والألف المرققة في الآيات الآتية:

- أ. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (الأعراف: ٤٢)
 - ب. قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ﴾ (الأنفال: ٧)
 - ج. قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَاتِنَا غَافِلُونَ﴾ (يونس: ٧)
 - د. قال تعالى: ﴿إِنْ عِنْدَكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (يونس: ٦٨)
- س٣: أبين حكم الألف في الكلمات الآتية تفخيماً وترقيقاً.
أوحينا، ساحر، الصالحات، عذاب، الناس، خالصة، وينالهم.

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

سورة الفتح (الآيات من ٢٥ - ٢٩)

الأهداف:

- ١- يتوقع من الطالب نهاية الدرس أن:
١- يتلو الآيات تلاوة سليمة مركزاً على
التفخيم والترقيق .
٢- ينطق حروف القلقة نطقاً سليماً .

وَصَدُّوْكُمْ: منعوكم .
وَأَهْدَى: ما كان يهدي للبيت
الحرام قرباناً لله من
الذبائح .
مَحَلَّةً: المكان الذي تذبح فيه
أَنْ تَطَّوَّهُمْ: أن توقعوا بهم الأذى
أو القتل .
مَعَرَّةً: عيب وعار .
تَنْزِيلُوا: تميز المؤمنون عن الكفار
في مكة .
الْعَمِيَّة: العصبية الجاهلية .

مُخَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ: خالقين شعر
رؤوسهم .

سَيِّمَاهُمْ: علاماتهم .
شَطَطُهُ: فسانله الصغيرة .
فَازَرَهُ: قواه وأعانه .

هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدَى
مَعَكُمْ أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ وَلَوْلَا رِجَالُ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ
تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصِبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بَغِيرَ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ
اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ
الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى
الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا
وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ
الرُّبِّيَّ بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ
مُخَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا
فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
رَسُولَهُ بِالْهَدَى وَدِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ
شَهِيدًا ﴿٢٨﴾ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ
رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ
وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطَطَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ
فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

الألف المفخمة والألف المرققة (٢)

يركز المعلم في هذا الدرس على تطبيق أحكام الألف من حيث التفخيم والترقيق .

التدريبات:

١- نتلو الآيات الآتية تلاوةً صحيحةً ونُبَيِّنُ حكم الألفِ تفخيماً وترقيقاً:

أ. قال تعالى: ﴿الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقُنُوتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ
بِالْأَسْحَارِ﴾ (١٧) ﴿آل عمران: ١٧﴾

ب. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ (١٦٦) ﴿الأعراف: ١٦٦﴾

ج. قال تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ (٢٧) ﴿إبراهيم: ٢٧﴾

٢- نقرأ الكلمات الآتية ونطبق فيها حكم الألفِ تفخيماً وترقيقاً:

(المنافقين، قاعدون، ضلالاً، طيِّبات، شعائر، مُحْصَنَات)

أُتَذَكَّرُ

* حروف القلقلة مجموعة في قولنا: «قطب جد»

* تقسم القلقلة إلى قسمين: صغرى، وكبرى .

التقويم:

س١: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (x) أمام العبارة غير الصحيحة، بعد نقلها

إلى الدفتر:

أ- كلمة (الشياطين) ترققُ فيها الألفُ لأن ما قبلها حرفُ ترقيق .

ب- كلمة (خطوات) تُفخِّمُ فيها الألفُ لَأنَّه سبقها حرفُ تفخيمٍ مضموم .

ج- كلمة (الباقين) الألف فيها مفخمة لوجود حرف القاف بعدها .

س٢: أَّحدِّدِ الألفَ المفخمةَ في الآيات الآتية :

أ. قال تعالى: ﴿الْخَيْثُوتُ لِلْخَيْثِينَ وَالْخَيْثُوتُ لِلْخَيْثِينَ وَالْطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ﴾ (النور: ٢٦)

ب. قال تعالى: ﴿قَالُوا أَضْغَتْ أَحْطِمٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْطِمِ بِعَالِمِينَ﴾ (يوسف: ٤٤)

ج. قال تعالى: ﴿وَلِنَصْغَى إِلَيْهِ أَفْعَدَّةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ (الأنعام: ١١٣)

د. قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ وَالتَّصَرَّى مِنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (المائدة: ٦٩)

س٣: أستخرج من آيات الدرس مواضع القلقلة الصغرى .



الدَّرْسُ التَّاسِعُ

سورة الحجرات (الآيات من ٩ - ١٤)

الأهداف:

- يتوقع من الطالب نهاية الدرس أن:
- ١- يتلو الآيات تلاوة سليمة.
 - ٢- يفرق بين تفخيم وترقيق لام لفظ الجلالة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ
إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقْتُلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ
فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ
عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا
مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِاللَّعْنَةِ بِسْمِ الْإِسْمِ
الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾
يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا
تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ
لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾
يَتَأَيَّاهُ النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ
لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾
قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا
يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ
أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾

بَغَتْ: اعتدت.

تَفِيءَ: ترجع.

الْمُقْسِطِينَ: من القسط وهو
العدل.

لَا تَلْمِزُوا: لا يطعن بعضكم بعضاً

بالسيء من القول.

تَنَابَرُوا: ينادي بعضكم بعضاً بلقبه

السيء.

لَا يَلِتْكُمْ: لا ينقصكم.

تفخيم لام لفظ الجلالة وترقيقها (١)

مر معنا أن اللام من أحرف الترقيق إلا في لفظ الجلالة (الله) فإنها تفخم غالباً وترقق أحياناً:

أ- تفخم اللام في لفظ الجلالة إذا سبقها فتح أو ضم، مثل: (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا)،
(وَقَالَتِ الْتَصَدَّى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ).

ب- ترقق اللام في لفظ الجلالة إذا سبقها كسر، مثل: (مِنْ دُونِ اللَّهِ)، (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ).

التدريبات:

نتلو الآيات الآتية تلاوةً صحيحةً ونُبينُ حكم لام لفظ الجلالة تفخيماً وترقيقاً:

أ. قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا﴾ (النساء: ٧٠)

ب. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ (المائدة: ١١)

ج. قال تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ (١٥)

يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ (المائدة: ١٥-١٦)

د. قال تعالى: ﴿قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا إِنَّا الْأَرْضَ لِلَّهِ

يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (الأعراف: ١٢٨)

التقويم:

س١: أذكر حالة ترقق فيها اللام في لفظ الجلالة، وأخرى تُفخم فيها.

س٢: أذكر حكم اللام في لفظ الجلالة في الآيات الآتية (تفخيماً وترقيقاً):

أ. قال تعالى: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (الأنفال: ٢٢)

ب. قال تعالى: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ﴾ (الأنعام: ٣١)

ج. قال تعالى: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (التوبة: ١)

د. قال تعالى: ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ﴾ (يونس: ١١)

الدَّرْسُ العَاشِرُ

الأهداف:

يتوقع من الطالب نهاية الدرس أن:

١ - يتلو الآيات تلاوة سليمة .

٢ - يطبق ما مر معه من أحكام التجويد .

سورة المجادلة (الآيات من ١ - ٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ
يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِّنْ
نِّسَائِهِمْ مَّا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ
لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾
وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّنْ
قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَٰلِكُمْ تَوْعَظُونَ بِهِ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾
فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ۖ فَمَنْ لَّمْ
يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ۚ ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ
وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوتًا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ
بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

وَزُورًا: كلاماً باطلاً .

يُحَادِّثُونَ: يُعَادُونَ ويعاندون .

كُنُوتًا: أهينوا .

أَحْصَاهُ: حفظه .

تفخيم لام لفظ الجلالة وترقيتها (٢)

يركز المعلم على تطبيق أحكام لام لفظ الجلالة من حيث التفخيم والترقيق .

التدريبات:

نتلو الآيات الآتية تلاوةً صحيحةً ونُبَيِّنُ حكم اللام في لفظ الجلالة تفخيماً وترقيقاً :

- أ. قال تعالى: ﴿وَيُؤَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (النور: ١٨)
- ب. قال تعالى: ﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾ (المائدة: ٨٨)
- ج. قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ﴾ (الأعراف: ١٦٤)
- د. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ (طه: ٩٨)
- هـ. قال تعالى: ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدَى﴾ (الأعراف: ١٧٨)
- و. قال تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ﴾ (ال عمران: ٢٦)

التقويم:

س١: أنقل الجدول الآتي إلى دفثري ، وأكتب حكم اللام في لفظ الجلالة مبيناً السبب :

الموضع	الحكم	السبب
أ. قال تعالى: ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ (الأحقاف: ٢)		
ب. قال تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ (الأحقاف: ١٠)		
ج. قال تعالى: ﴿وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ﴾ (الأحقاف: ١٧)		
د. قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ﴾ (الأحقاف: ١٣)		

س٢: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وإشارة (x) أمام العبارة غير الصحيحة ، فيما يأتي بعد نقلها إلى دفثري :

- أ- ترقق اللام في جميع الحالات .
- ب- ترقق لام لفظ الجلالة إذا سبقها كسر .
- ج- لام الجلالة في قوله تعالى ﴿الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ﴾ (ق: ٢٦) مرققة .

س٣: أستخرج من آيات الدرس مثالا واحدا لكل من :

- أ- الإخفاء حقيقي .
- ب- الإدغام بغنة .
- ج- الإظهار حلقى .
- د- الفلقلة .
- هـ- اللام لفظ الجلالة مفخمة .

الأهداف:

- يتوقع من الطالب نهاية الدرس أن:
- ١- يتلو الآيات تلاوة سليمة.
 - ٢- يطبق الأحكام المتعلقة بالتفخيم والترقيق.

الدُّرُسُ الحادي عشر

سورة المجادلة (الآيات من ٢ - ١١)

تَجَوَّى ثَلَاثَةً: سِرٌّ بين ثلاثة.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ
تَجَوَّى ثَلَاثَةً إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةَ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا
أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا
عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا
عَنِ التَّجَوَّى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَنِ
وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحْيِكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ
فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا
فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنَجَّوْا
بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَنِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالْتَّقْوَى
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا التَّجَوَّى مِنَ الشَّيْطَانِ
لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى
اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ
تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ
أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

أَنْشُرُوا: انهضوا.

مراجعة عامة: التفخيم والترقيق

يتابع المعلم تطبيق أحكام التفخيم والترقيق التي مرت في الدروس السابقة.

أُتَذَكَّرُ

حُرُوفُ تَفْخِيمٍ دَائِمًا.	حُصْ ضَغَطٍ قَطْ
تَفْخَمُ وَتَرْقُقُ حَسَبَ مَا قَبْلَهَا.	الْأَلِفُ الْمَدِّيَّةُ
تَفْخَمُ وَتَرْقُقُ حَسَبَ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا.	الْلامُ فِي لَفْظِ الْجَلَالَةِ
تَفْخَمُ وَتَرْقُقُ حَسَبَ مَا بَعْدَهَا.	غَنَّةُ الْإِخْفَاءِ

التدريبات:

نتلو الآيات الآتية تلاوةً صحيحةً، ونطبق حكمَ التَّفْخِيمِ وحكمَ التَّرْقِيقِ فيها للحروف بما فيها اللام في لفظ الجلالة:

أ. قال تعالى: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ (١٦)

(السجدة: ١٦)

ب. قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرِيئُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ (٤٢)

(آل عمران: ٤٢)

ج. قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ﴾ (٨) خَلِيدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ (لقمان: ٨-٩)

د. قال تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾

فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ﴿البقرة: ٢٥٩﴾

س ١: في آيات الدرس غُنة مفخمة، أستخرجها مبيّناً حرف التفخيم فيها.

س ٢: أوضّح حكم الألف في الكلمات الآتية تفخيماً وترقيقاً:

(فالجاريات، لصادق، لواقع، ساهون)

س ٣: أبين حكم اللام في لفظ الجلالة في الآيات الآتية:

أ. قال تعالى: ﴿قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (إبراهيم: ١١)

ب. قال تعالى: ﴿وَرِضْوَتٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ﴾ (آل عمران: ١٥)

ج. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾ (المؤمنون: ١١٧)

س ٤: أنقل إلى دفترتي العبارات الآتية، ثم أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة

(✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ- حروف التفخيم هي (خُص ضَغَطِ قُظ).

ب- الغنة في حكم الإقلاب تفخّم وترقق حسب ما قبلها.

الفصل الثاني



الدَّرْسُ الأول

الأهداف:

يتوقع من الطالب نهاية الدرس أن:

١ - يتلو الآيات تلاوة سليمة .

٢ - يميز حروف المد .

سورة الحشر (الآيات من ١ - ٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَكُونُوا لِلْأَبْصَارِ ② وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ③ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ④ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِجَ الْفَاسِقِينَ ⑤ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑥ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ⑦

سَبَّحَ: نَزَّهَ وَعَظَّمَ.

لِأَوَّلِ الْحَشْرِ: إِلَى بِلَادِ الشَّامِ.

شَاقُّوا: خَالَفُوا.

لَيْسَةٍ: نَخْلَةٍ.

قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا: بَاقِيَةً كَمَا

هِيَ (لَمْ تُقَطَّعْ).

أَفَاءَ: مَا يَكْسِبُهُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ

غَيْرِ قِتَالٍ.

أَوْجَفْتُمْ: أَسْرَعْتُمْ.

وَابْنِ السَّبِيلِ: الْمُتَقَطِّعُ عَنْ مَالِهِ

وَأَهْلِهِ.

دُولَةً: مُتَدَاوِلَةً.

المدّ

تعريفه: المدّ هو إطالة الصوت بأحد حروف العلة بشروطها.

حروف المد:

- ١- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، مثل : منها ، قَالَ .
- ٢- الواو الساكنة المضموم ما قبلها ، مثل : لُوط ، يَعْمَلُونَ .
- ٣- الياء الساكنة المكسور ما قبلها ، مثل : خَيْرٌ ، إِدْرِيسَ .

أتعلم

تضمنت الكلمة
القرآنية (نوحيا) حروف
المد الثلاثة بشروطها .

التدريبات:

نميز في الآيات الآتية متى تكون حروف العلة حروف مدّ:

أ. قال تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (الزلزلة: ٧)

ب. قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ﴾ (الرعد: ٨)

ج. قال تعالى: ﴿يَبْنِيْٓءَادَمَ خُذُوْا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا وَلَا تُسْرِفُوْا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ﴾ (الأعراف: ٣١)

الاحظ:

أن أكثر ما يميّز قراءة القرآن الكريم الغنة والمدّ، فالغنة نلاحظها في أحكام الميم والنون الساكنتين والمشدّتين ، والمد نسمعه في التلاوة بمقادير متفاوتة بحسب أنواعه التي سندرسها .

التقويم:

- س١: أذكر حروف المدّ.
- س٢: أذكر شروط حروف المدّ مع مثال عن كل حرف .
- س٣: أحدد حرف الواو الذي يمدّ في الكلمات الآتية: وقيل ، عملوا ، مؤزون ، موسى .
- س٤: أحدد حرف الياء الذي يمدّ في الكلمات الآتية: يُميت ، ميسوراً ، قريب ، دانية .

الدَّرْسُ الثَّانِي

سورة الحشر (الآيات من ٨ - ١٣)

الأهداف:

- ١- يتوقع من الطالب نهاية الدرس أن:
- ٢- يتلو الآيات تلاوة سليمة.
- ٣- يلاحظ شرط المد الطبيعي.
- ٣- يستخرج مواضع المد الطبيعي من آيات الدرس.

تَبَوَّءُوا: سَكَنُوا.
 حَاجَةً: ضيقاً وحسداً.
 وَيُؤْثِرُونَ: يُفَضِّلُونَ.
 خَصَاصَةً: حاجةٌ وفقر.
 يُوقِ شَحَّ نَفْسِهِ: يَحْمِي نَفْسَهُ
 من البخل.

غَلَا: حَقَّدَا.

لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ
 فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ
 ٨ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ
 إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحَّ نَفْسِهِ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٩ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ
 يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ
 وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ١٠
 * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
 أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ
 أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ١١
 لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ
 نَصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ١٢ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ
 رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ١٣

أقسام المدّ (١)

المدّ قسمان : طبيعي وفرعي .

أولاً- المدّ الطبيعي (الأصلي): أن يأتي حرف المدّ وليس قبله همزة، وليس بعده همزة أو سكون مثل: كبيرهم، قولوا، كانوا.
مقدار المدّ الطبيعي: حركتان، والحركة هي مقدار ضم الإصبع أو قبضه.

التدريبات:

نتلو الآيات تلاوة سليمة، ثم نستخرج منها مواضع المدّ الطبيعي:

أ. قال تعالى: ﴿قُلْ يَتَّخِذُهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنتُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ

فَتَمَنُّوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (الجمعة: ٦)

ب. قال تعالى: ﴿إِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ (الجمعة: ١٠)

حروف الإظهار الحلقي هي: ء ه ع ح غ خ .

أذكر

التقويم:

س١: أعرّف المدّ الطبيعي .

س٢: ما مقدار المدّ الطبيعي؟

س٣: أضع دائرة حول الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ- الكلمة التي فيها مدّ طبيعي من الكلمات الآتية:

السماء قائل

ساجد سيئت

ب- الكلمة التي تمدّ فيها الواو مدّاً طبعياً:

يسومونكم سوء

يستهنؤون قروء

س٤: استخرج مواضع الإظهار الحلقي من آيات الدرس مع النطق السليم.

الأهداف:

يتوقع من الطالب نهاية الدرس أن:

١- يتلو الآيات تلاوة سليمة.

٢- يبين سبب المد الفرعي.

الدُّرُسُ الثالث

سورة الحشر (الآيات من ١٤ - ٢٤)

قُرَى مُحَصَّنَةٍ: حصون قلاع.

جُدِي: أسوار وجدران.

شَتَّى: متفرقة ومختلفة.

وَبَالَ أَمْرِهِمْ: عاقبة كفرهم.

مُتَّصِدًا: متشققاً.

الْقُدُّوسُ: الطاهر المنزه عما لا

يليق به.

السَّلَامُ: ذو السلامة من كل

نقص.

الْمُتَكَبِّرُ: المتعالي عن كل

ما لا يليق به.

لَا يَقْنِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ
بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا
وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَنِ
أَكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ
الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ فَكَانَ عَقِبَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ
جَزَاؤُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ
نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى
جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَشِيعًا مُتَصِدًّا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ
نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ
الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا
يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

أقسام المدّ (٢)

تعرفنا في الدرس السابق على القسم الأول من أقسام المدّ، وسنبين في هذا الدرس القسم الثاني :
ثانياً - المدّ الفرعي : وهو أن يأتي حرف المدّ وقبله همزة، أو يأتي بعده همزة أو سكون .
مثاله : إيمان - السماء - السوء .

أنواع المدّ الفرعي : يقسم المدّ الفرعي إلى قسمين رئيسيين هما :
أ- المد بسبب الهمز : (البدل، الواجب المتصل، الجائز المنفصل) .
ب- المد بسبب السكون : (العارض للسكون، اللين، اللازم)

التدريبات:

نتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة ونستخرج منها أحرف المدّ مع بيان نوعه :

- أ- قال تعالى : ﴿وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِّن رَّبِّهِ ۖ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةٌ مَّا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ﴾ (طه : ١٣٣)
ب- قال تعالى : ﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾ (الكهف : ١٠٢)
ج- قال تعالى : ﴿وَجَاءَ آبَاهُمُ عَشَاءً يَبْكُونَ﴾ (يوسف : ١٦)

حروف الإدغام بغنة هي : ي ن م و .

أذكر

التقويم:

س١ : أستخرج من الآيات الآتية مواضع المدّ الطبيعي والمدّ الفرعي :

أ- قال تعالى : ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (الأنعام : ١٦٠)

ب- قال تعالى : ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي ۖ فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ (المائدة : ٢٥)

ج- قال تعالى : ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۖ فَقَدْ آتَيْنَاهُمُ آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُم مَّلَكًا عَظِيمًا﴾ (النساء : ٥٤)

س٢ : أعلل سبب عدم المدّ في الكلمات الآتية :

الوزن، الميسر، يمكر، موعِد، وشروء

س٣ : أستخرج مواضع الإدغام بغنة من آيات الدرس مع النطق السليم .

الدُّرُسُ الرَّابِعُ

الأهداف:

- يتوقع من الطالب نهاية الدرس أن:
- ١- يتلو الآيات تلاوة سليمة.
 - ٢- يذكر أقسام المذ الفرعي.
 - ٣- يعلل سبب تسمية مذ البدل بهذا الاسم.
 - ٤- يحدد موضع الهمزة في مذ البدل.

سورة الصافات (الآيات من ١١٤ - ١٣٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا
مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْفَالِقِينَ ﴿١١٦﴾
وَأَيَّدْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَّمْ عَلَى مُوسَى
وَهَارُونَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾
إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ
﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَالَأَنْتُمْ أَكْفَرُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
الْخَلْقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾
فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُمْ مُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَّمْ عَلَى إِيْلَ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾

مثلاً: انعمنا.

بعلاً: اسم صنم.

المدّ بسبب الهمز (مدّ البدل)

أولاً- مدّ البدل :

أتعلم

إن العرب لا تجمع في كلامها بين همزتين ثانيتهما ساكنة .

تعريفه : وهو أن يأتي قبل حرف المد همزة ، مثل :
(ءَأَمَنَ ، إِيْمَانًا ، أُوتُوا) . ويمدّ بمقدار حركتين
(مثل المد الطبيعي) .

سبب التسمية : سمي بدلاً لإبدال حرف الهمزة الثانية الساكنة بحرف مد يناسب حركة الهمزة الأولى .

ومثاله : ءَأَمَنَ أصلها أَمِنَ : أبدلت الهمزة الساكنة الثانية ألفاً مدية .
أُوتُوا : أصلها أُوتُوا : أبدلت الهمزة الساكنة الثانية واواً مدية .
إِيْمَان : أصلها إِيْمَان أبدلت الهمزة الساكنة الثانية ياء مدية .

التدريبات:

نتلو الآيات تلاوة سليمة ، ثم نستخرج مواضع مدّ البدل :

أ . قال تعالى : ﴿وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهِتِكُمْ﴾ (ص : ٦)

ب . قال تعالى : ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾ (المائدة : ٥)

ج . قال تعالى : ﴿وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ﴾ (القصص : ٣٦)

د . قال تعالى : ﴿فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ﴾ (النجم : ٢٥)

حروف القلقلة هي : ق ط ب ج د .



س ١: أعرف مدّ البدل .

س ٢: أضع دائرة حول رمز الجواب الصحيح فيما يأتي :

* الموضع الذي ليس فيه مدّ بدل فيما يأتي هو :

أ- قال تعالى : ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَهِةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ (الأنبياء : ٢٢)

ب- قال تعالى : ﴿عَلَى أَنْ تُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ﴾ (المعارج : ٤١)

ج- قال تعالى : ﴿مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُعْرِقُوا﴾ (نوح : ٢٥)

د- قال تعالى : ﴿وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ (الجمعة : ٣)

* الموضع الوحيد الذي فيه مدّ بدل مما يأتي :

أ- قال تعالى : ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ (البروج : ١)

ب- قال تعالى : ﴿أَنْتُمْ تَرْزَعُونَهُ ۖ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾ (الواقعة : ٦٤)

ج- قال تعالى : ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ (البقرة : ٤)

د- قال تعالى : ﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ (النازعات : ١٠)

س ٣: أعلل تسمية مدّ البدل بهذا الاسم .

س ٤: استخرج مواضع القلقلة من آيات الدرس .

الدَّرْسُ الخامس

الأهداف:

- ١- يتوقع من الطالب نهاية الدرس أن:
- ٢- يتلو الآيات تلاوة سليمة .
- ٣- يعرف المد الواجب المتصل .
- ٤- يبين سبب التسمية .

سورة الحاقة (الآيات من ٩ - ٢٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَتُ بِالْخَاطِئَةِ ① فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ
فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَابِيَةً ⑩ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ⑪
لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ ⑫ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ
وَاحِدَةٌ ⑬ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ⑭ فَيَوْمَئِذٍ
وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ⑮ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ⑯
وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ ⑰
يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ⑱ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ
بِئَمِينَةٍ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَبُ وَكَذَّبُهُ ⑲ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْقٍ حَسَابِيَةٍ
⑳ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ㉑ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ㉒ قُطُوفُهَا
دَانِيَةٌ ㉓ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ㉔

وَالْمُؤْتَفِكَتُ: قرى قوم لوط

عليه السلام .

أَخَذَةً رَابِيَةً: هلاكاً زائداً .

الْجَارِيَةِ: السفينة .

وَاهِيَةٌ: ضعيفة .

أَرْجَائِهَا: جوانبها .

هَؤُلَاءِ: خذوا وانظروا .

المدّ بسبب الهمز (الواجب المتصل)

ثانياً- المدّ الواجب المتصل :

تعريفه : أن يأتي بعد حرف المدّ همزة في الكلمة نفسها .

مثل : (السماء ، السوء ، سيئت) .

مقدارة : ويمدّ بمقدار (٤-٥) حركات .

سبب التسمية : يسمى بالمدّ الواجب لأنه لا يجوز مدّه أقل من أربع حركات .

ويسمى متصلاً لاتصال حرف المدّ بالهمزة في كلمة واحدة .

التدريبات:

نتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة ونستخرج منها مواضع المدّ الواجب المتصل :

أ. قال تعالى : ﴿ حَقَّ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴾ (٩٩) (المؤمنون : ٩٩)

ب. قال تعالى : ﴿ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾ (النحل : ٢)

ج. قال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (البقرة : ٥)

د. قال تعالى : ﴿ مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَذْخَلُوا نَارًا ﴾ (نوح : ٢٥)

هـ. قال تعالى : ﴿ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْوَأَ بَائِمِي وَإِنَّمِكَ فَتْكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴾ (المائدة : ٢٩)

حروف الإدغام بغير غنة هي : ل ، ر .



س ١: أعرّف المدّ الواجب المتصل .

س ٢: أحدد مواضع المدّ الواجب المتصل فيما يأتي :

أ- قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ (البقرة: ٢٢)

ب- قال تعالى: ﴿تَجْرِي بِأَمْرِءِ رُحَاءَ حَيْثُ أَصَابَ﴾ (ص: ٣٦)

ج- قال تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ (التوبة: ٣)

س ٣: أفرّق بين موضع الهمزة في المدّ الواجب المتصل ومدّ البدل؟

س ٤: أحدد الموضع الذي ليس فيه مدّ متصل من الآيات الآتية :

أ- قال تعالى: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (فصلت: ٢٧)

ب- قال تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (١٩) (الطور: ١٩)

ج- قال تعالى: ﴿وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ﴾ (يونس: ٢٢)

س ٥: أستخرج مواضع الإدغام بغير غنة من آيات الدرس .

الدَّرْسُ السَّادِسُ

سورة الجن (الآيات من ١ - ١٣)

الأهداف:

- يتوقع من الطالب نهاية الدرس أن:
- ١- يتلو الآيات تلاوة سليمة.
 - ٢- يفرق بين المد الطبيعي والمد الفرعي.
 - ٣- يستخرج مواضع المدود التي مرت معه من آيات الدرس.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا
 (١) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (٢) وَأَنَّهُ تَعَلَّى
 جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا (٣) وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى
 اللَّهِ شَطَطًا (٤) وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (٥)
 وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا
 (٦) وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (٧) وَأَنَا لَمَسْنَا
 السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا (٨) وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ
 مِنْهَا مَقْعَدًا لِلشَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا (٩) وَأَنَا
 لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدُ بِمَنٍ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا (١٠) وَأَنَا مِنَّا
 الصَّالِحُونَ وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا (١١) وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّنْ
 نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنِ تُعْجِزَهُ هَرَبًا (١٢) وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى
 ءَامَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَحَافُ بِخَسَا وَلَا رَهَقًا (١٣)

نَفَرٌ: جماعة.

جَدُّ رَبِّنَا: جلاله وسلطانه.

صَاحِبَةً: زوجة.

سَفِيهُنَا: إبليس.

شَطَطًا: بعيداً عن الحق.

يَعُوذُونَ: يستجيرون.

رَهَقًا: إثماً.

لَمَسْنَا السَّمَاءَ: حاولنا الاستماع إلى

كلام أهلها.

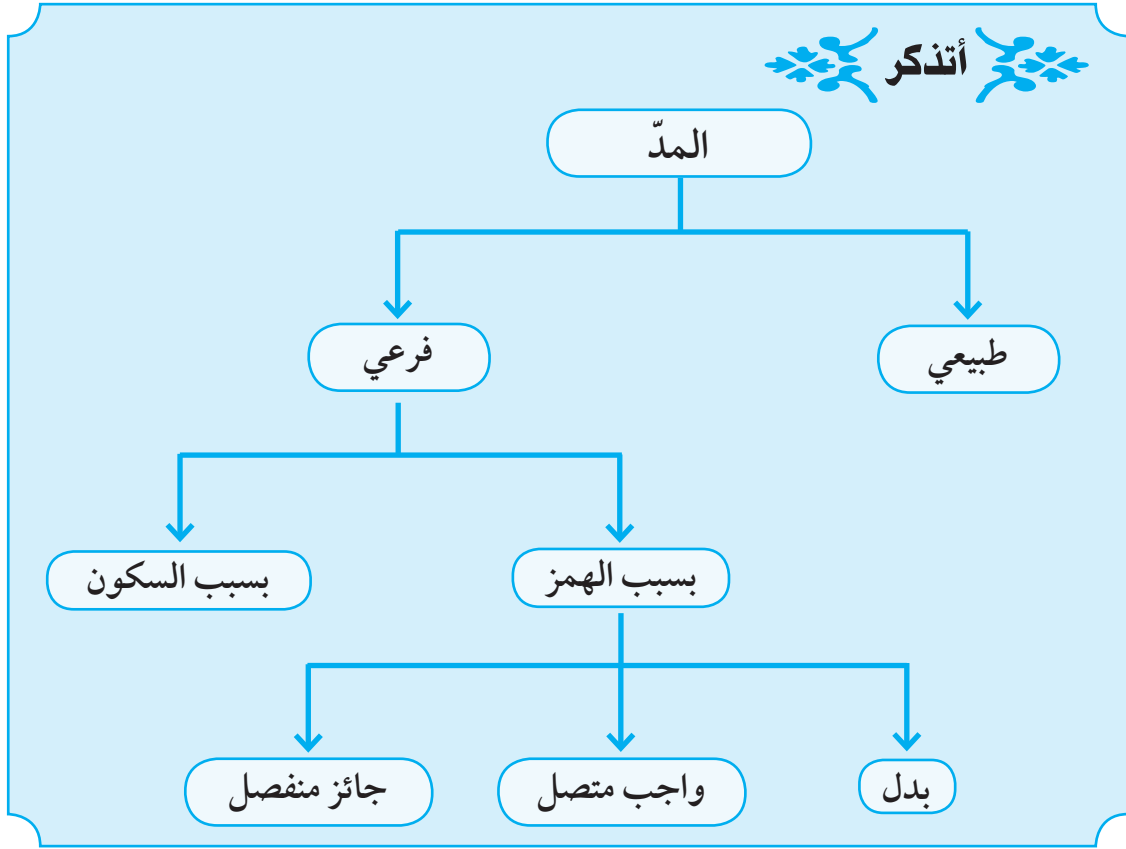
وَشُهُبًا: شُعلاً من نار.

طَرَائِقَ قِدَدًا: طُرُقًا مختلفة.

بَخْسًا: نقصاً من الثواب.

رَهَقًا: تعباً.

مراجعة المد



التدريبات:

نتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة ونستخرج منها مواضع المدّ الواجب المتصل ومدّ البدل :

أ. قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ

وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ (النساء: ١١٦)

ب. قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ

قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (١٤٢)

مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ﴾ (النساء: ١٤٣-١٤٢)

ج. قال تعالى: ﴿فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا إِسْوَةً فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

(الأعراف: ٧٣)

التقويم:

س ١: أخرج من الآيات الآتية مواضع المد الواجب المتصل ومدّ البدل مع النطق السليم:

أ- قال تعالى: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ أَجْرُ الْحَسَنَاتِ﴾

سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿الأعراف: ١٦١﴾

ب- قال تعالى: ﴿وَلَا يَسْتَطِيعُونَ هُمُ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ

إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴿١٩٣﴾

(الأعراف: ١٩٢-١٩٣)

ج- قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ﴾ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ بِمَا

كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ (يونس: ٧-٨)

د- قال تعالى: ﴿وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَا

إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ (الأنفال: ٣١)

س ٢: أحدّد موضع الإقلاب من آيات الدرس .

الأهداف:

- يتوقع من الطالب نهاية الدرس أن:
- ١- يتلو الآيات تلاوة سليمة .
 - ٢- يستخرج مواضع المد الجائز المنفصل .
 - ٣- يبين سبب تسميته .

الدُّرُسُ السَّابِعُ

سورة الجن (الآيات من ١٤ - ٢٨)

وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
وَالْوِاسْطَقُمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِنَفْنِنَهُمْ
فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ
الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ
بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي
لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا
مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَةً وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ
مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا
تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا
يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ
يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا
رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَخَصَّىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

الْقَاسِطُونَ: الظالمون .

تَحَرَّوْا رَشَدًا: اجتهدوا في تطبيق
الحق .

غَدَقًا: كثيرًا .

لِنَفْنِنَهُمْ: لنختبرهم .

يَسْلُكْهُ: يدخله .

صَعَدًا: شاقًا .

لِبَدًا: متزاحمين .

يُجِيرَنِي: ينقذني .

مُلْتَحَدًا: حامياً وملجأً .

أَمَدًا: زماناً بعيداً .

يُظْهِرُ: يُطْلِعُ .

المدّ بسبب الهمز (الجائز المنفصل)

ثانياً- المدّ المنفصل :

تعريفه : أن يأتي حرف المدّ في آخر الكلمة الأولى وهمزة القطع في أول الكلمة التي تليها .

مثل : (مَا أَنْتَ ، وفي أنفسهم ، توبوا إلى الله) .

مقدارة : يمدّ من (٤-٥) حركات ، ويجوز مده بمقدار حركتين .

أفكر :

كلمة هؤلاء فيها مدّان :
منفصل ومتصل أحدهما
وأبين السبب .

سبب التسمية : يسمى بالمدّ الجائز لجواز مده أقل
من أربع حركات . ويسمى منفصلاً
لانفصال حرف المدّ عن الهمزة في
كلمة أخرى .

التدريبات :

نتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة ونستخرج منها مواضع المدّ الجائز المنفصل :

أ. قال تعالى : ﴿ قُلْ يَتَاهَلْ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (آل عمران : ٩٩)

ب. قال تعالى : ﴿ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ ﴾ (يوسف : ١٠٠)

ج. قال تعالى : ﴿ نَبِيٍّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (الحجر : ٤٩)

أذكر حروف الإخفاء الحقيقي هي : ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ .

التقويم :

س١ : أعرف المدّ الجائز المنفصل .

س٢ : أحدد نوع المدّ بسبب الهمز في الآيات الآتية :

أ- قال تعالى : ﴿ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا ﴾ (الأنعام : ١٥٦)

ب- قال تعالى : ﴿ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَعَابِ ﴾ (الرعد : ٣٦)

ج- قال تعالى : ﴿ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ﴾ (الكهف : ٥٠)

س٣ : أستخرج مواضع الإخفاء الحقيقي من آيات الدرس .

الأهداف:

- يتوقع من الطالب نهاية الدرس أن:
- ١- يتلو الآيات تلاوة سليمة.
 - ٢- يستخرج مواضع المد بسبب الهمز.
 - ٣- ينطق مقدار المد بشكل صحيح.

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

سورة الحجرات (الآيات من ١ - ٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا نُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَانْقُوا اللَّهَ
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
 فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ، بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
 لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
 قُلُوبَهُمْ لِلنَّقَاةِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 يُنَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾
 وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا
 أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾
 وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ
 الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾
 فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾

لَا نُقَدِّمُوا: لا تسبقوه بكلام.

يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ: يخفضونها.

الْحُجُرَات: جمع حجرة وهي بيوت
 زوجات النبي عليه السلام.

لَعَنِتُمْ: لوقعتم في المشقة والخرج.

مراجعة المدّ بسبب الهمز

يركز المعلم على تطبيق الطالب لأحكام المدّ بسبب الهمز .

أذكر

أن المدّ الفرعي الذي سببه الهمزة ثلاثة أنواع :

نوع المدّ	تعريفه	مقداره	مثال
١- البدل	أن يأتي قبل حرف المدّ همزة .	حركتان	ءامن
٢- الواجب المتصل	أن يأتي بعد حرف المدّ همزة في الكلمة نفسها .	٤-٥ حركات	السماء
٣- الجائز المنفصل	أن يأتي بعد حرف المدّ همزة في كلمة أخرى .	٤-٥ حركات ويجوز مده بمقدار حركتين	لَيَحْزُنُنِي~ أن

التدريبات:

نتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة ونستخرج منها مواضع المدّ الفرعي بسبب الهمز :

أ. قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ.

ثُمَّ أَنْتُمْ تَمُرُّونَ ﴿٢﴾﴾ (الأنعام: ٢)

ب. قال تعالى: ﴿وَمَا تَأْنِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾﴾ (الأنعام: ٤)

ج. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ، كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا

أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾﴾ (الأنعام: ٢٠)

د. قال تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ

أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ ﴿٩٣﴾﴾ (الأنعام: ٩٣)

هـ. قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ ﴿٩٩﴾﴾ (الأنعام: ٩٩)

ألاحظ:

في الرسم القرآني توضع إشارة المد على غالبية أنواع المد الفرعي .
هذه الإشارة هي (~) .

التقويم:

أستخرج مواضع المدّ بسبب الهمز من الآيات الآتية :

أ- قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ ﴾ (النور: ١١)

ب- قال تعالى : ﴿ وَأَنكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ (النور: ٣٢)

ج- قال تعالى : ﴿ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الشعراء: ١٢٧)

د- قال تعالى : ﴿ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبينٍ ﴾ (النمل: ٧٥)

يَفُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾ (النمل: ٧٥-٧٦)

الأهداف:

- يتوقع من الطالب نهاية الدرس أن:
- ١- يتلو الآيات تلاوة سليمة.
 - ٢- يفرّق بين الهاء الأصلية وهاء الضمير.

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

سورة الحاقة (الآيات من ٢٥ - ٥٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ، بِشِمَالِهِ، فَيَقُولُ يَلَيِّنَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيَّ ۖ (٢٥) وَلَمْ
أَدْرِ مَا حِسَابِيَّ ۖ (٢٦) يَلَيِّتْهَا كَانَتْ الْقَاصِصَةُ ۖ (٢٧) مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّ ۖ
(٢٨) هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّ ۖ (٢٩) خَذُوهُ فَعْلُوهُ ۖ (٣٠) ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ
(٣١) ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۖ (٣٢) إِنَّهُ كَانَ لَا
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۖ (٣٣) وَلَا يَحْضُرُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۖ (٣٤) فَلَيْسَ
لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ ۖ (٣٥) وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسَلِينِ ۖ (٣٦) لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا
الْخَاطِئُونَ ۖ (٣٧) فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ۖ (٣٨) وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ۖ (٣٩) إِنَّهُ
لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۖ (٤٠) وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمَنُونَ ۖ (٤١) وَلَا
يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ۖ (٤٢) نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ (٤٣) وَلَوْ
نَقُولَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ۖ (٤٤) لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ۖ (٤٥) ثُمَّ لَقَطَعْنَا
مِنْهُ الْوَتِينَ ۖ (٤٦) فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ۖ (٤٧) وَإِنَّهُ لَنَذْكُرُهُ
لِلْمُتَّقِينَ ۖ (٤٨) وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ۖ (٤٩) وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى
الْكَافِرِينَ ۖ (٥٠) وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ۖ (٥١) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۖ (٥٢)

فَعْلُوهُ: ضَعُوا الْقِيُودَ فِي عُنُقِهِ.

غَسَلِينَ: حديد أهل النار، وهو
الدم والماء الذي يسيل من
لحومهم.

نَقُولَ عَلَيْنَا: كَذَبَ عَلَيْنَا.

الْوَتِينَ: عِرْقٌ مُتَّصِلٌ بِالْقَلْبِ.

* الهاء في الكلمات (كتابه - حسابه - ماله - سلطانيه) هي هاء زائدة

مدّ الصلة (١)

الفرق بين هاء الضمير والهاء الأصلية :

للهاء عندما تكون في نهاية الكلمة حالتان :

أولاً- أن تكون الهاء أصلية بحيث لا يصح حذفها من الكلمة لأنها جزء من بنية الكلمة وعند

حذفها يختل المعنى :

ومثاله : «نفقه» في قوله تعالى : ﴿ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا ۖ ﴾ . (هود : ٩١)

«وجه» في قوله تعالى : ﴿ وَجْهٌ أَيْكُمْ ۖ ﴾ . (يوسف : ٩)

ثانياً- أن تكون الهاء غير أصلية في الكلمة وهذه الهاء هي هاء الضمير الدالة على المفرد الغائب

المذكر ، وبحيث لو تم حذف الهاء من الكلمة لا يختل المعنى .

ومثاله : قوله تعالى : ﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ۖ ﴾ . (الكهف : ٣٤)

ألاحظ :

- أن هاء الضمير الدال على المفرد الغائب المذكر قد يأتي في الحرف كما يأتي في الاسم والفعل .
- عند وصل هاء الضمير المتحركة الواقعة بين حرفين متحركين ينتج من ذلك مد يسمى مد الصلة .

التدريبات :

نتلو الآيات الآتية تلاوة سليمة ونميز بين هاء الضمير والهاء الأصلية :

أ. قال تعالى : ﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاءَ مَدِينٍ ﴾ (القصص : ٢٢)

ب. قال تعالى : ﴿ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴾ (يوسف : ٩)

ج. قال تعالى : ﴿ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ ﴾ (البقرة : ٢٣٥)

د. قال تعالى : ﴿ أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ (المجادلة : ٦)

هـ. قال تعالى : ﴿ فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ ﴾ (البقرة : ١١٥)

س ١: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

١- الهاء في نهاية الكلمة أصلية دائماً .

٢- تقع هاء الضمير في الفعل والاسم فقط .

٣- الهاء في قوله «عِبَادِهِ» هاء أصلية .

٤- الهاء الثانية في قوله «وَجَّهَهُ» هاء ضمير .

س ٢: أفرق بين الهاء الأصلية وهاه الضمير .

س ٣: أستخرج من آيات الدرس مثلاً للمد الجائز المنفصل .

الدَّرْسُ العَاشِر

الأهداف:

- 1- يتوقع من الطالب نهاية الدرس أن:
- 1- يتلو الآيات تلاوة سليمة.
- 2- يعرف مدّ الصلة.
- 3- يبين وجه الشبه بين مد الصلة الكبرى والمد الجائز المنفصل.
- 4- يميز بين مد الصلة الكبرى ومد الصلة الصغرى.

سورة الفجر (الآيات من ١٥ - ٣٠)

أَبْنَلُهُ: اختبره.

فَقَدَّرَ عَلَيْهِ: ضيق عليه.

الْثَّرَاثُ: الميراث، وهو ما يتركه

الإنسان بعد موته.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا أَبْنَلَهُ رَبُّهُ، فَأَكْرَمَهُ، وَنَعَّمَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ
 (١٥) وَأَمَّا إِذَا مَا أَبْنَلَهُ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ (١٦)
 كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ (١٧) وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ
 (١٨) وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا (١٩) وَتُحِبُّونَ أَلْمَالَ
 حُبًّا جَمًّا (٢٠) كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا (٢١) وَجَاءَ رَبُّكَ
 وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا (٢٢) وَجِئَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَنْذِرُ
 الْإِنْسَانَ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى (٢٣) يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي (٢٤)
 فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدٌ (٢٥) وَلَا يُوثِقُ وِثْقُهُ أَحَدٌ (٢٦) يَتَأَيَّهَا
 النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (٢٨) فَأَدْخُلِي فِي
 عِبْدِي (٢٩) وَأَدْخُلِي جَنَّتِي (٣٠)

مدّ الصلة (٢)

تعريفه: وصل هاء الضمير المتحركة الواقعة بين حرفين متحركين :

- بواو إذا كانت مضمومة .

- أوياء إذا كانت مكسورة .

علامته: يشار إليه بإشارة (و) مثل : ﴿وَرَسُولُهُ وَاللَّهُ﴾ ، وبإشارة (ء) مثل : ﴿بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ .

سبب التسمية: سمي هذا المد بمدّ الصلة لأنه يثبت حال الوصل .

يُقَسَّمُ مَدُّ الصَّلَةِ إِلَى قَسَمَيْنِ :

١- **مدّ صلة صغرى:** إذا لم يأت بعد هاء الضمير همزة ، فتُمدّ حركتين كالطبيعي ﴿لَهُ مُلْكٌ﴾

٢- **مدّ صلة كبرى:** إذا وقع بعد هاء الضمير همزة ، فتُمدّ هنا حال الوصل كالمنفصل من

(٤ - ٥) حركات ، ويجوز مده بمقدار حركتين .

مثاله: ﴿بِهِ أَنْ﴾ .

تنبيه: الهاء من اسم الإشارة «هذه» تلحق بمدّ الصلة .

نحو: ﴿هَذِهِ بِضَعْنَا﴾ .

التدريبات:

نتلو الآيات الآتية تلاوة سليمة ونميّز بين الصلة الصغرى والكبرى :

أ. قال تعالى : ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾ (الحجر: ٢١)

ب. قال تعالى : ﴿أَبْصُرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾ (الكهف: ٢٦)

ج. قال تعالى : ﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾ (البقرة: ٢٧)

د. قال تعالى : ﴿لِنُرِيَهُ مِنْ أَيْنُنَا﴾ (الإسراء: ١)

هـ. قال تعالى : ﴿هَذِهِ أَنْعَمُ وَحَرَّتْ﴾ (الأنعام: ١٣٨)

س ١: ما وجه الشبه بين مدّ الصلة الكبرى والمدّ الجائز المنفصل؟

س ٢: أذكر نوع مدّ الصلة في المواضع الآتية:

أ. قال تعالى: ﴿أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾ (النحل: ٢)

ب. قال تعالى: ﴿كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا﴾ (الإسراء: ٣٨)

ج. قال تعالى: ﴿نَعَمْ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (ص: ٤٤)

د. قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا﴾ (مريم: ٦١)

س ٣: لماذا سمي مدّ الصلة الكبرى بهذا الاسم؟

واجب بيتي:

أرجع إلى آية الكرسي من سورة البقرة (٢٥٥) واستخرج ما ورد فيها من مدّ الصلة مبيناً نوعه.

الدَّرْسُ الحَادِي عَشَرَ

الأهداف:

- يتوقع من الطالب نهاية الدرس أن:
- ١- يتلو الآيات تلاوة سليمة.
 - ٢- يتعرف على المواضع المستثناة من مد الصلة.

سورة المعارج (الآيات من ١ - ١٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ① لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ②
 مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ③ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ
 إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ④ فَأَصْبَرَ صَبْرًا
 جَمِيلًا ⑤ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ⑥ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ⑦ يَوْمَ
 تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهَلِّ ⑧ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ⑨ وَلَا
 يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ⑩ يَبْصُرُونَهُ يَوْمَ الْمُجْرِمِ تَوَفَّتْهُ
 مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بِبَنِيهِ ⑪ وَصَحْبَتِهِ وَأَخِيهِ ⑫
 وَفَصَّلَتْهُ الَّتِي تُؤْوِيهِ ⑬ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ⑭
 كَلَّا إِنَّهَا لَأَنْظَى ⑮ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى ⑯ تَدْعُو مَنْ أَذْبَرَ تَوَلَّى ⑰
 وَجَمَعَ فَأَوْعَى ⑱

المعارج: الدرجات.

كَلَّهْلٌ: ما أذيب من الرصاص

والنحاس والفضة.

كَالْعِهْنِ: الصوف.

حَمِيمٌ: قريب.

وَصَحْبَتِهِ: زوجته.

وَفَصَّلَتْهُ: قبيلته وعشيرته.

لِّلشَّوَى: الجلد.

فَأَوْعَى: جعله في وعاء وكثره.

مدّ الصلة (٣)

عرفنا أن شرط مدّ الصلة هو أن تأتي هاء الضمير متحركة بين متحركين ، ويُستثنى من ذلك أربع كلمات من القرآن الكريم وهي :

- ١- ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ في سورة الزمر ، فتقرأ بالضمّ من غير صلة .
- ٢- ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ في سورتي الأعراف والشعراء ، فتقرأ ساكنة .
- ٣- ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا﴾ في سورة الفرقان ، فتقرأ موصولة بياء .
- ٤- ﴿فَأَلْقَاهُ فِيهِمُ﴾ في سورة النمل ، فتقرأ ساكنة .

التدريبات:

نتدبر الأمثلة الآتية ثم نصنّفها تبعاً لوجود مدّ الصلة أو عدمه :

- ١ . لربه كفوراً .
- ٢ . من دونه ملتحداً .
- ٣ . فيه أبداً .
- ٤ . فأتبعه شهاب .
- ٥ . ابتلاه ربّه .
- ٦ . إنّ له أباً .
- ٧ . يَعْلَمُهُ الله .
- ٨ . لَعَلِمَهُ الَّذِينَ .
- ٩ . اضربوه ببعضها .
- ١٠ . في هذه الدنيا .
- ١١ . أينما يوجهه لا يأت بخير .
- ١٢ . بعبده ليلاً .
- ١٣ . لئن لم تنته يا نوح .
- ١٤ . كفيه إلى الماء .
- ١٥ . لَوَلِيَّهِ سُلْطَانًا .

التقويم:

س ١ : أعلل عدم وجود مدّ صلة فيما تحته خط في المواضع الآتية :

- أ . قال تعالى : ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ﴾ (المائدة : ١٦)
- ب . قال تعالى : ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا﴾ (الأنعام : ٦١)
- ج . قال تعالى : ﴿قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا﴾ (الأنعام : ١٤٨)
- د . قال تعالى : ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ (الأعراف : ٥٧)
- هـ . قال تعالى : ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ﴾ (الأعراف : ١٦١)

س ٢ : ما سبب عدم وجود مدّ الصلة في الهاء في كلمة (نفقه) في الآية الآتية :

قال تعالى : ﴿قَالُوا يَنْشَعِبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ﴾ (هود : ٩١)

لجنة المناهج الوزارية :

- د. نعيم أبو الحمص
- وليد الزاغة
- د. نعيم أبو حمص
- مطيع أبو حجلة
- د. عبد الله عبد المنعم
- زينب حبش
- د. صلاح ياسين
- صبحي الكايد
- د. سعيد عساف
- موفق ياسين
- زينب الوزير
- د. جهاد زكارنة
- د. عمر أبو الحمص
- د. موسى الحاج
- د. نهاد أبو غزالة
- د. سعاد قدومي
- علي مناصرة
- إلهام عبد القادر
- إسماعيل الجماصي
- سكيته عليان
- محمد أبو حلوب

لجنة إقرار الكتب الجديدة للمباحث الأدبية :

- جهاد زكارنة «رئيسا»
- د. عمر أبو الحمص «مقررا»
- موسى الحاج
- نهاد أبو غزالة
- سعاد قدومي
- علي مناصرة
- إلهام عبد القادر
- إسماعيل الجماصي
- سكيته عليان
- محمد أبو حلوب

المشاركون في ورشات عمل لكتاب التلاوة والتجويد للصف السابع :

- الشيخ منذر العوري
- علا حب رمان
- حسن مفارحة
- حنان يغمور
- عيسى زغلول
- فاطمة مهنا
- عبد الله سلامة
- زين عادل
- هناء الريماوي
- محمد عبد العزيز
- فايق ساكب
- هدى أحمد
- ناريمان أحمد
- أكرم أبو شاويش
- عيسى وادي
- بركات فوزي

لجنة تحكيم منهاج التربية الإسلامية :

- د. أحمد فهم جبر
- د. اسماعيل نواهضة
- د. شفيق عياش